Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (51): 30 Dec 2021
P: 38 - 54
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (51): 30 ديسمبر 2021 م
ص: 38 - 54

Reasons for low academic achievement among public school students from the point of view of mathematics teachers in the city of Aqaba

Asma Ismail Al-Issa
Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed to identify the reasons for the low academic achievement of public school students from the point of view of mathematics teachers in the city of Aqaba. For data analysis, arithmetic means, standard deviations, t-test for independent samples, one-way analysis of variance, and (LSD) test were used. This is significant in terms of the arithmetic average, which amounted to (3.66), as it was found that the most important reasons for low achievement are the lack of incentives for the creative student, in addition to the fact that parents' preoccupation with their children does not encourage education, and the weak financial return for the teacher, as well as the lack of incentives for the creative teacher, and based on the The results of the study The researcher made several recommendations, the most important of which were: the necessity for mathematics teachers to use incentives for students in basic schools in order to increase their academic achievement, and the need for mathematics teachers to follow appropriate methods in the education process in order to increase their academic achievement. The level of academic achievement.

Keywords: low academic achievement, public school students, mathematics teachers, Aqaba city.

أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدينة العقبة

اسمى إسماعيل العيسه
وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرف على أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدينة العقبة، ومن أجل تحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء استبانة مكونة (34) عبارة، تم توزيعها على عيّنة الدراسة البالغ حجمها (50) معلماً ومعلمةً، ومن أجل تحليل البيانات تم استخدام المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، واختبار(ت) للعيّنات المستقلّة، وتحليل التباين الأحادي، واختبار (LSD). أشارت النتائج إلى أن درجة أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدينة العقبة كبيرة، وذلك بدلالة المتوسّط الحسابي الذي بلغ (3.66)، حيث تبيّن أن أهم أسباب تدني التحصيل هو عدم وجود حوافز للطالب المبدع، بالإضافة إلى أن انشغال الأهل عن أبنائهم لا يشجع التعليم، وضعف المردود المادي للمعلم، وكذلك عدم وجود حوافز للمعلم المبدع، وبناءً على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدّة توصيات كان أهمها: ضرورة استخدام معلمي الرياضيات حوافز للطّلبة في المدارس الأساسيّة من أجل زيادة التحصيل الدراسي لديهم، وضرورة اتباع معلمي الرياضيات طرق ملائمة في عمليّة التعليم من أجل زيادة مستوى التحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحيّة: تدني التحصيل الدراسي، طلبة المدارس الحكوميّة، معلمي الرياضيات، مدينة العقبة.

مقدمة.

يعتبر التحصيل الدراسي من أبرز مخرجات العمليّة التربويّة، لكونه المعيار الأساسي للحكم على هذه المخرجات، حيث يمكن من خلاله تحديد المستوى الدراسي للتلاميذ، والحكم على نوعيّة التعليم كماً وكيفاً، إلا أن تدني مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين من أهم المشكلات التي تعوّق المدرسة الحديثة، وتحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل، لما لها من آثار سلبيّة خطيرة تضر بالمدرسة والمجتمع، ويستطيع كل من مارس التدريس أن يقرّ بوجود هذه المشكلة في كل فصل دراسي تقريباً، حيث توجد مجموعة من التلاميذ الذين يعجزون عن مسايرة بقيّة الزملاء في تحصيل المنهج المقرر واستيعابه، وكثيراً ما تتحول تلك المجموعة إلى مصدر شغب وإزعاج، مما قد تتسبب في اضطراب العمليّة التعليميّة داخل الصف أو اضطراب الدراسة بصفة عامّة داخل المدرسة (حرز الله وبركات، 2010).

فالتحصيل الدراسي هو أحد الجوانب الهامّة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في المدرسة وينظر إليه على أنه عمليّة عقليّة من الدرجة الأولى، ويصنّف باعتباره متغيّراً معرفيّاً، ويتّسع مفهوم التحصيل الدراسي بحيث يشمل جميع ما يمكن أن يصل إليه الطالب في تعلمه وقدرته على التعبير مما تعلّم، ويتضمّن الجوانب المعرفيّة والمهاريّة والوجدانيّة، وعلى الرغم من اتساع مفهوم التحصيل الدراسي فهو ما يطلق عليه تحصيل التلاميذ أو اكتسابهم لما يهدف إليه النظام التعليمي، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمدرسة، وكذلك يعتبر التحصيل الدراسي محكاً أساسياً للحكم على مدى ما يمكن أن يحصل عليه الطالب في المستقبل حيث تهتم المدرسة الثانويّة العامّة بدرجة الطالب ومجموعه الكلي، كما تعنى باكتشاف استعدادات الطلبة المختلفة (أحمد، 2014).

كما أن نتائج التحصيل الدراسي تكون مؤشراً مهماً يعطينا إما صورة إيجابية أو صورة سلبية عن الطالب وبيئته التي تؤثر في تحصيله الدراسي، فالبيئة المحيطة من الممكن أن تساعد الطالب في حصوله على نتيجة معيّنه، فاشتمال عمليّة التحصيل الدراسي وما يرتبط به من عوامل عديدة ترتبط بها لها الأهميّة القصوى بمعرفة ما يعوق تلك العمليّة، وبالتالي دراسة الطرائق والأساليب لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن. ولما كان من الطبيعي أن أي إصلاح تربوي يجب أن يبدأ بمحاولة رصد الواقع بإنجازاته ونواحي قصوره كان عليه أن يواكب التطوّر في التربية تطوراً مماثلاً في رفع الأداء الدراسي للوصول إلى مستوى متوسط من التحصيل العلمي للطلبة (جبر وأحمد، 2018).

وللتحصيل الدراسي عدة أهداف كما جاءت في (Niepel, Brunner, Preckel، 2014) من أهمها تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى، والعمل على تحديد نوع الدراسة والتخصّص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقاً، وتمهّد لمعرفة القدرات الفرديّة للطلبة، وأنها تعمل على الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى.

تعدّ مشكلة تدني التحصيل الدراسي من أهم المشكلات التي تعوق المدرسة الحديثة، وتحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل، وقد آن الأوان لكي تنال هذه المشكلة حظها من الاهتمام لما لها من آثار سلبيّة خطيرة تضر بالمدرسة والمجتمع، ويستطيع كل من مارس التدريس أن يقرّ بوجود هذه المشكلة في كل فصل دراسي تقريباً، حيث توجد مجموعة من التلاميذ الذين يعجزون عن مسايرة بقيّة الزملاء في تحصيل المنهج المقرر واستيعابه، وكثيراً ما تتحوّل تلك المجموعة إلى مصدر شغب وإزعاج، مما قد تتسبب في اضطراب العمليّة التعليميّة داخل الصف، أو اضطراب العمليّة الدراسيّة بصفّة عامّة داخل المدرسة (أحمد، 2014).

ويزعم بعض التربويين أن الرياضيات لها تميّز خاص، وكيان متفرد يتطلّب مهارات دراسيّة خاصّة بها، ويجعل من مهارات دراستها أكثر تميّزاً عن غيرها من المواد، إذ أن غالبيّة المواد الأخرى يمكن للطلبة النجاح بها، وذلك باقتصار قيامهم على دراستها وفهمها وإعادة تنظيم معلوماتها، أما في حال الرياضيات، فالأمر زيادة على ذلك يتطلّب

مهارات دراسة من نوع خاص، كما تتطلب خطوات إضافيّة يضطر الطالب إلى اعتمادها لنجاحه فيها، تتمثل في استدعائه معلومات ومعارف سابقة لتطبيقها في حل ما يواجه من مسائل رياضيّة (العابد، 2013).

مشكلة الدراسة:

موضوع تدني التحصيل موضوع دقيق وحسّاس ويتعلّق بمستقبل الأبناء، وحياتهم الاجتماعيّة والمهنيّة واستقرارهم النفسي أو اضطرابهم في الطفولة والشباب، وهو ما يستوجب النظرة الشموليّة الفاحصة والثاقبة بكل تمحيص وتفحيص والمنبثقة من نظرتنا الموضوعيّة للعوامل الأسريّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة والسياسيّة المتفاعلة مع الاستعدادات والميول والاتجاهات النفسيّة الخاصة بكل طفل على حدة، والتي تعتبر بعيدة كل البعد عن الأحكام العشوائيّة (بركات وحرز الله، 2010)، ومن خلال خبرة الباحثة في التدريس كمعلمة رياضيات في مدارس العقبة لاحظت وجود تدني في علامات الطلبة وخاصّة في مادة الرياضيات وهذا ما دفعها إلى إجراء دراسة من أجل استقصاء أسباب تدني التحصيل في مادّة الرياضيات.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق، تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدينة العقبة؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعيّة الآتية:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدينة العقبة حسب متغيّر الجنس؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدينة العقبة حسب متغيّر المؤهل العلمي؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدينة العقبة حسب متغيّر التخصّص؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدينة العقبة حسب متغيّر سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدينة العقبة.
2. التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة في مدينة العقبة حسب متغيّر الجنس.
3. التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة في مدينة العقبة حسب متغيّر المؤهل العلمي.

4. التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة في مدينة العقبة حسب متغيّر التخصّص.
5. التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة في مدينة العقبة حسب متغيّر سنوات الخبرة.

أهميّة الدراسة

تكمن أهميّة الدراسة في أنّها من الدراسات المهمّة والتي تناولت موضوع التحصيل الدراسي بشكل خاص في مادة الرياضيات، حيث أنها وقفت على أدق التفاصيل والمسبّبات التي تقف عائق أمام التحصيل الدراسي في مادّة الرياضيّات وهذا ما وضّحته الدراسة خلال طيّاتها؛ وهذا ينعكس على معلمي الرياضيات في كافّة المحافظات في الاستفادة من معرفة الأسباب وراء تدني مستوى التحصيل الدراسي والعمل على حلّها جميعها، كما وإن أهميّة هذه الدراسة تكمن في مدى الاستفادة التي تعود على الطلبة، وكذلك المعلمين، وأولياء الأمور، وعلى المنظومة التعليميّة كاملة، ولا سيما واضعي المناهج أن يأخذوا بعين الاعتبار موضوع الأسباب التي تعمل على تدني التحصيل الدراسي والعمل على حلها من خلال المنهاج، كما وتعدّ هذه الدراسة من الدراسات الأولى – في حدود علم الباحثة- والتي ركّزت على التحصيل الدراسي ومسبباته في مدينة العقبة وتعدّ من الدراسات السابقة وتفيد الباحثين والمهتمين في هذا المجال باعتبارها مرجع ذو فائدة عمليّة وعلميّة.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على

- الحدود الموضوعية: أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة.
- الحدود البشريّة: اشتملت على جميع معلمي الرياضيات.
- الحدود المكانيّة: تمت هذه الدراسة في المدارس الحكوميّة في محافظة العقبة، الأردن.
- الحدود الزمانيّة: أجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2020-2021).

مصطلحات الدراسة

- **التحصيل الدراسي:** يشير مفهوم التحصيل الدراسي إلى مستوى المهارة والكفاءة في الميدان المدرسي أو الأكاديمي، سواء أكان بصفة عامّة أم في مهارة معيّنة كالقراءة أو الحساب (قرواني، 2013)، وبعرّف على أنه مدى استيعاب الطلبة لما فعلوا من خبرات معيّنة من خلال مقررات دراسيّة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيليّة المعدة لها (بركات وحرز الله، 2010). ويعرّف إجرائياً: بقدرة الفرد على الحصول على علامات جراء إتقانه ومعرفته للمهارات التي تم تناولها خلال فتره معيّنة وتم إجراء اختبار لفحص ذلك.
- **تدني التحصيل الدراسي:** هو عدم قدره الطلبة على الالتحاق بالمادّة التعليميّة أو تعلّمها بسهولة، وربما يشير ذلك الضعف إلى تدني المستوى دون الطبيعي مما يؤثر على مستوى الطالب بشكل عام وتأخره في المرحلة التدريسيّة التي يلحق بها (Oefel, 2018). ويعرّف إجرائيّاً: بعدم قدرة الطلبة على الحصول على علامة ضمن مؤشر معيّن عند اختباره بمادّة دراسيّة تم تناولها في اختبار تم إعداده لهذا الغرض.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

تدني التحصيل الدراسي

يعرّف تدني التحصيل الدراسي بانخفاض المستوى الذي يستطيع الفرد الوصول إليه بالفعل في العمل الذي يمكن تحديده بوساطة الاختبارات المقنّنة لتقويم الطلبة (فرج، 2020).

كما يعرّف بأنه انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي والمتوسط، وحالة عدم الرضا والتوتر التي تنشأ عند إدراك وجود عوائق تعترض الوصول إلى الهدف، وهو الأسباب أو الصعوبات أو المشكلات أو العوامل التي تعرقل تحقيق الأهداف المخطّط لها (لبهص ومقبل، 2019).

أقسام التحصيل الدراسي

يقسّم خبراء التربية والتعليم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أقسام وهي كما يلي (مهاوش، 2019):

1. التحصيل الدراسي المعرفي: التحصيل الذي يشمل العمليّات العقليّة للمتعلّم، وقد صنفه بلوم إلى ستّة مستويات تتمثل بالمعرفة أو الحفظ، والفهم والاستيعاب، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم.
2. التحصيل الدراسي المهاري: المتمثّل بالمهارات الحركيّة لأطراف الجسم، وقد صنفه سمبسون إلى سبعة مستويات تتمثل بالإدراك الحسّي، الميل أو الاستعداد، الاستجابة الموجّهة، الآلية أو التعوّد، الاستجابة الظاهريّة، التكيّف، الإبداع.
3. التحصيل الدراسي الوجداني: يتمثّل بالقيم والاتجاهات والمشاعر والأحاسيس، وقد صنّفه كراثول إلى خمسة مستويات تتمثل بمستوى التقبل، والاستجابة، والتقييم أو إعطاء القيمة، والتنظيم، وتشكيل الذات أو الوسم بالقيمة.

أهميّة التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي في التربية أمراً بالغ الأهمية للمتعلمين وذلك بسبب (الشيباني، 2017):

- يعتبر فرصة لن تعوّض ولن تتكرّر ولا تعود مرة أخرى للطّالب إلا على حساب عمره.
- يؤدي إلى سجلّ دائم للطالب لا يذهب ولا يُنسى مع الزمن، يُحاسب عليه الفرد في أيّة مناسبة قد تستدعي ذلك في المستقبل.
- يتحكّم في نوع المستقبل الذي ينتظر الفرد في الحياة العمليّة والوظيفيّة.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

يمكن تلخيص العوامل المؤثرة في التحصيل كما يلي (الشهراني، 2010):

1. عوامل متعلّقة بالمحتوى الدراسي، مثل وضوح الأهداف، وطريقة عرض المادّة، وتلبية حاجات الطلبة واهتماماتهم، وارتباطه بحياة الطالب وبالبيئة المحليّة، ومراعاة الفروق الفرديّة بين الطلبة.
2. عوامل متعلّقة بالطالب: كالعوامل الشخصيّة، والجسميّة، والنفسيّة، والانفعاليّة، والاجتماعيّة والاقتصاديّة، والثقافيّة، والصحيّة.
3. عوامل متعلّقة بالمعلّم: كالمستوى الأكاديمي والإلمام بالمنهج، والتنويع في أساليب التدريس، ومراعاة الفروق الفرديّة، والتخطيط المسبق للمادة التي يدرّسها، والقدرة على ضبط قاعة المحاضرات، وزيادة فاعليّة الطلبة ورفع تحصيلهم الأكاديمي، والاتجاهات الإيجابيّة نحو مهنة التدريس، والتعامل مع تقنيات التعلّم الحديثة.

4. عوامل متعلّقة بأساليب التقويم والاختبارات، قد يصنّف الطلبة بعض الأسئلة أن فيها تعقيداً أو صعبة أو خادعة أو تحتاج إلى تفكير أو تخمين، كما يصفونها أحياناً بأنها لا تناسب الزمن المحدّد، أو لا تراعي الفروق الفرديّة بين الطلبة.
5. عوامل متعلّقة بالإمكانات الماديّة والبشريّة: كالتجهيزات في المختبرات العلميّة، وقاعات الدراسة، وتوافر المواد والوسائل التعليميّة وتنوّعها، وتفاعل العمادة ورؤساء التخصّصات العلميّة بحل مشكلات الطلبة. ومناسبة أعضاء هيئة التدريس في التخصّصات العلميّة والبنية التحتيّة والمرافق الخدمية المختلفة.

أنواع تدني التحصيل الدراسي

هناك ثلاثة أنواع من تدني التحصيل الدراسي هي (الأسطل، 2010):

- تدني عام في مستوى التحصيل الدراسي ويكون فيه الطالب متدني في جميع المواد الدراسيّة.
- تدني في مستوى التحصيل الدراسي للمواد المرتبطة ببعضها البعض.
- تدني في مستوى التحصيل الدراسي لمادة واحدة فقط.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة فرج (2020)** استهدف البحث التعرّف على العوامل المؤثّرة في تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادّة اللّغة العربيّة؛ وذلك من وجهة نظر مدرسي المادّة، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق في ضوء متغيّر الجنس (المدرسين- المدرسات)، وقد تألفت عيّنة البحث من (20) مدرّس ومدرّسة، إذ جرى إعداد استبيان تكوّن من (40) عبارة، وقد توصّل البحث إلى عدّة عوامل هي السبب وراء تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسّطة في مادّة اللّغة العربيّة منها: مرور الطلبة بمرحلة المراهقة وما تصاحبها من تغيّرات فسيولوجيّة، وقلّة التحضير اليومي من قبل الطلبة، والمشاكل الأسريّة خاصّة بين الوالدين والتي تنعكس سلباً على الطلبة، وانشغال الطلبة بوسائل الاتصال الإلكتروني والألعاب، منها لعبة (البوبجي)، وصعوبة مادّة اللّغة العربيّة، لكونها تحتوي على مواد منفصلة، مثل القواعد، والأدب والنصوص، والتعبير، والمطالعة، وكثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد، مما يعيق عمليّة التدريس، والدوام غير المنتظم بسبب كثرة العطل.
- **دراسة لبهص ومقبل (2019)** هدفت إلى التعرف على أسباب تدني مستوي تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في تعلم اللّغة الإنجليزيّة من وجهة نظر معلمي المادّة بمحافظة عدن، وتحديد أثر متغيّرات الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة من وجهات نظرهم، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة صمّم الباحثان استبانة مغلقة، تكونت بعد التحكيم من (60) عبارة، موزّعة على ستة مجالات. وتكوّنت عيّنة الدراسة من (91) معلّماً ومعلمةً، منهم (41) معلم و(50) معلمة، وتوصّلت نتائج الدراسة إلى أن جميع مجالاتها قد حازت على متوسط عام بلغ (3.79) من (5) أي بدرجة قوّة سبب كبيرة، وعلى مستوى المجالات احتل مجال المحتوى الدراسي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.12)، واحتل مجال الأهداف التعليميّة المرتّبة الثانية بمتوسّط (4.04)، وجاء مجال أساليب التقويم في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.93)، بينما احتل مجال طرائق التدريس المرتّبة الرابعة متوسّط (3.63)، تلاه مجال المعلّم بمتوسط (3.51) في المرتبة الخامسة، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة مجال التلميذ بمتوسط (3.48)، كما توصّلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات آراء المعلمين والمعلّمات نحو أسباب تعلّم التلاميذ لمادة اللغة الإنجليزيّة، وذلك باختلاف جنسهم، ومؤهلاتهم العلميّة وعدد سنوات خبراتهم. وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أوصى الباحثان

بضرورة العمل على تطوير برامج إعداد معلمي اللّغة الإنجليزيّة، وتصميم برامج خاصّة لإعداد معلّم اللّغة الإنجليزيّة في مرحلة التعليم الأساسي، خاصّة والبرامج الحاليّة في كليّات التربية صمّمت لمعلم المرحلة الثانوية، وتكثيف الدورات التدريبيّة في أثناء الخدمة لمعلمي اللّغة الإنجليزية، والتركيز على نموّهم المهني من أجل رفع مستوى تحصيل التلاميذ.

- **دراسة التويجي (2019)** هدفت التعرف إلى أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المعلمين في التخصّصات العلميّة في كلية التربية صبر - جامعة عدن - من وجهة نظرهم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت أداتها من استبانة مكوّنة من (50) عبارة موزّعة على خمسة محاور هي المحتوى العلمي، وأعضاء هيئة التدريس، والتقويم والاختبارات، والطلبة، والإمكانات الماديّة والبشريّة. وتم توزيع الاستبانة على (150) طالباً وطالبةً من أصل (436)، وذلك في الفصل الثاني للعام الجامعي 2017 /2018م. وأظهرت النتائج أن درجة التأثير الكليّة لأسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة من وجهة نظرهم كانت كبيرة بشكل عام، وكذلك في كل محور من محاور الأداة والتي كان ترتيبها كالآتي (الإمكانات الماديّة والبشريّة بالمرتبة الأولى، ثم أعضاء هيئة التدريس، ثم المحتوى العلمي، وفي المرتبة الرابعة التقويم والاختبارات، وفي المرتبة الأخيرة الطلبة). كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha<0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العيّنة لأسباب تدني التحصيل الأكاديمي تعزى لمتغيّر (الجنس، والتخصّص العلمي، والتقدير بشكل عام) ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بالنّسبة لمتغيّر المستوى الدراسي ولصالح طلبة المستوى الثاني.
- دراسة **(oefel, 2018)** تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل التي تؤثر على التحصيل المتدني في الرياضيات. يعتبر العديد من الطلاب متدني التحصيل في الرياضيات، فهم متوسطون أو أعلى من المتوسط في ذكائهم ولكن إنجازاتهم الفعليّة في الرياضيات لم تتوافق مع قدراتهم الفكريّة. فهناك ثلاثة عوامل محدّدة مشتبه بها ستدعم هذه الدراسة. الأول هو عامل المعلم، والذي يتكوّن من إتقان الأساليب والاستراتيجيات التعليميّة، وإدارة الفصل، ومهارات الاتصال والشخصيّة. العامل الثاني للطالب الذي لا يشمل الدراسة، والوقت، والمدرسة، والرياضيات. أما العوامل البيئية الثالثة، والوالدين، والمواقف، والدوريات، والفصل الدراسي، والمجموعة. وكانت أهم النتائج عوامل الطالب مثل السكن الدراسي الوقت والمراجعة تجاه الرياضيات، والعوامل التي تظهر على التحصيل الدراسي في الرياضيات.
- **دراسة بوعناني وكريمة (2018)** هدفت التعرّف على الأسباب وراء تدني التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيّة السنة الرابعة والخامسة ابتدائي) من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيّرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)، لهذا الغرض تم إعداد استبيان مكوّن من (30) بنداً لقياس أسباب تدني مستوى تحصيل التلاميذ في مادة الرياضيات والقراءة. تكونت عيّنة البحث من (150) معلماً ومعلمةً لتلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، وبعد المعالجة الإحصائيّة للنتائج أسفر البحث على النتائج الآتية: وجود فروق دالّة إحصائيّاً بين المتوسطات الحسابيّة لتقديرات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيّة تبعاً لمتغيّر الجنس وذلك لصالح الذكور. ووجود فروق دالّة إحصائيّاً بين المتوسطات الحسابيّة لاستجابات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادّة الرياضيات والقراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيّة (السنة الرابعة والخامسة ابتدائي) بمدينة سعيدة تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي لصالح المعلمين ذوي مؤهل الليسانس. وعدم وجود فروق دالّة إحصائيّاً بين المتوسطات الحسابيّة لاستجابات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات والقراءة تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة.

- **دراسة جبر وأحمد (2018)** استهدفت التعرّف على أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة المرحلين في المدارس المتوسطة والتعرّف على الفروق في مستوى تدنّي التحصيل الدراسي وفقاً لمتغيّري الجنس والصف، تألفت عيّنة البحث الأساسيّة من (400) طالباً وطالبةً تم اختيارهم بطريقة عشوائيّة من المدارس المتوسطة في مدينة الموصل بلغت (8) مدارس، (4) مدارس من الجانب الأيمن (2) ذكور (2) إناث و(4) مدارس من الجانب الأيسر (2) ذكور (2) إناث ثم سحبت عيّنة عشوائية طبقية متساوية من صفوف هذه المدارس وبواقع (25) طالب وطالبة من كل صف. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء أداة لقياس مستوى التحصيل الدراسي تكوّنت بصورتها الأوليّة من (31) عبارة ذات ثلاثة بدائل (تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، لا تنطبق). وجاءت أبرز نتائج الدراسة على النحو التالي: وجود فرق ذات دلالة معنوية في مستوى تدني التحصيل الدراسي وفقاً لمتغيّر الجنس ولصالح الذكور فضلاً عن متغيّر الصف ولصالح الصف الثالث المتوسط، وعدم وجود فرق معنوي في مستوى تدني التحصيل الدراسي بالنسبة المتغيّر الجانب (أيمن - أيسر).
- **دراسة (Monica & Michelle, 2012)** هدفت إلى معرفة ما إذا كانت أوجه القصور اللغويّة الدلاليّة تفسّر الارتباط بين اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والقراءة والرياضيات، مع الأخذ في الاعتبار التفسيرات البديلة للجمعيات، بما في ذلك ضعف الذاكرة العاملة اللفظية(WM) ، وكذلك خصوصيّة التأثيرات على اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والاندفاع المفرط. أما مجالات الأعراض يرتبط اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه بقلّة التحصيل الأكاديمي، ولكن لا يزال من غير الواضح ما هي الآلية التي تفسّر هذا الارتباط. أما اللّغة الدلاليّة هي آلية غير مكتشفة توفر تفسيراً تنموياً لهذه الرابطة. وكان المشاركون في هذه الدراسة المقطعية 546 طفلاً. تم قياس أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه من خلال تقرير الأم والمعلم أثناء المقابلات المنظّمة وعلى نماذج التصنيف الموحدة. وأكمل الأطفال اللّغة الدلاليّة الموحدة، و WMاللفظية، والاختبار الأكاديمي. وتوصلت اللّغة الدلاليّة بشكل كامل في جمعيّة إنجاز القراءة ADHD وتوصلت جزئياً في جمعيّة تحقيق ADHD والرياضيات. ولكنها لم تتوسط في جمعية إنجاز القراءة .ADHD النتائج معممة عبر مجالات أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وفرط الحركة والاندفاع. وأوضحت اللّغة الدلاليّة العلاقة بين اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وقلّة التحصيل في القراءة وشرحت العلاقة بين اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وقلّة التحصيل في الرياضيات معاً.
- **دراسة (Tang, Voon,2010)** الغرض منها هو التحقيق في العوامل التي تؤثر على علامات المقرر الدراسي لمقررات الرياضيات ذات التحصيل الضعيف وفحص علاقاتهم. نظراً لأن الدراسات البحثيّة الدوليّة قد أبلغت أيضاً عن بعض التحصيل الضعيف في الرياضيات، فهناك حاجة قويّة للتحقيق في العوامل المؤثّرة التي ساهمت في ضعف التحصيل في تعليم الرياضيات. تتكون أدوات هذه الدراسة من استبيان آراء المحاضرين، وتقرير تحليل الاختبار النهائي وبيانات الطلاب كما هو مذكور في قاعدة بيانات التسجيل. يتألف المجيبون من 1050 طالباً متفرغاً من جامعة حكوميّة في ماليزيا. وكانت النتائج بتصنيف ما قبل حساب التفاضل والتكامل، وحساب التفاضل والتكامل 1، والرياضيات 2، والرياضيات الهندسية 1، على أنها دورات رياضيات غير محققة. وكان للرياضيات الإضافية لـ SPM التأثير الأقوى على حساب التفاضل والتكامل التمهيدي، كما كانت أيضاً مؤشراً جيداً لعلامات الدورة في دورات الرياضيات التي لم يتم إنجازها بشكل جيد. وكان لحجم الفصل تأثيراً كبيراً على ما قبل حساب التفاضل والتكامل، ولكن ليس على دورات الرياضيات الأخرى. كما لعب الجنس دوراً مهماً في تحديد علامات مقرّر الرياضيات التي لم يتم تحصيلها. علاوة على ذلك، تم اكتشاف تفوّق الطالبات على الطلاب الذّكور في

جميع الدورات التي تم فحصها. واختتمت هذه الدراسة ببعض التوصيات لتحسين الوضع الحالي لتعلّم الرياضيات.

- **دراسة (Cross, 2009)** تطرّقت إلى الكشف عن الأسباب وراء تدني مستوى التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسيّة، استخدمت المنهج النوعي، حيث تم اعداد مقابلة وزعت على (35) من افراد مجتمع الدراسة في المدارس الأساسية. وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية: وجود جملة من الأسباب كان أهمها: عدم توفّر الاستعدادات اللازمة لتعلّم الرياضيات لدى الطلبة، وعدم استخدام المعلمين الأساليب المشوقة والجذابة في تدريس الرياضيات، والخبرات السيئة، والاتجاهات السلبيّة التي يحملها الطلبة عن الرياضيات ومعلمو الرياضيات، وصعوبة المفاهيم المتعلّقة بالرياضيات وعدم عرضها بشكل جيّد.

التعقيب على الدراسات السابقة

يظهر من خلال استعراض الدراسات السابقة أن جميع الدراسات تناولت مواضيع ذات علاقة بتدني التحصيل الدراسي، واعتبرت الباحثة أن جميع الدراسات جاءت من أجل التوصّل إلى نتائج جديدة، كما وأن الباحثة لم تعمل على تقسيم الدراسات إلى محليّة ووطنيّة وعالميّة باعتبار هذا العلم هو علم موحد لكافة المناطق وجميع الباحثون يسعون إلى استكمال ما توصل إليه زملائهم الباحثين، ومن خلال عرض الدراسات السابقة تبين أن أحدثها عام (2020) وأقدمها (2009)، وهذا يشير إلى إن موضوع تدني تحصيل الطلبة في الرياضيات من المواضيع المهمة التي اهتم بها الباحثون على مر السنين وعلى مختلف المناطق ولا زالت موضوعاً مثيراً للاهتمام حتى يومنا هذا، وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في وضع تصوّر حول الإطار النظري والمنهج المستخدم وحجم العينات، وبناء أداة الدراسة والمعالجات الإحصائيّة، بذلك ساعدت الباحثة في تشكيل أسئلة وفرضيّات الدراسة لتكون هذه الدراسة امتداداً للدراسات السابقة وإضافة للبحوث العلميّة التي اهتمت بدراسة أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس بشكل عام وفي مدينة العقبة بشكل خاص.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

قامت الباحثة بإتباع المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأغراض هذه الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بالظاهرة كما هي في الواقع ويعمل على وصفها وتحليلها وربطها بالظواهر الأخرى، حيث اعتمدت الباحثة على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة وتحليلها، وتم تجميع البيانات عن طريق الاستبانة، التي تم إعدادها بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي الرياضيات في المدارس الحكوميّة في محافظة العقبة تم اختيار منهم عينة متيسرة بحجم (60) معلماً ومعلمةً، حيث وزعت عليهم استبانة تم حوسبتها إلكترونياً وذلك عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، وجرى التحليل على (50) استبانة صالحة للتحليل وفيما يلي وصف لخصائص عيّنة الدراسة حسب متغيّراتها:

الجدول (1) توزيع أفراد عيّنة الدراسة حسب متغيّراتها

المتغيّر	النوع	العدد	النسبة(%)
الجنس	ذكر	25	50
	أنثى	25	50
	المجموع	50	100.0
التخصص	رياضيات بحت	18	36
	أساليب رياضيات	32	64
	المجموع	50	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	15	30
	5-10 سنوات	21	42
	أكثر من 10 سنوات	14	28
	المجموع	50	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	14	28
	بكالوريوس	20	40
	دراسات عليا	16	32
	المجموع	50	100.0

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وذلك بعد مراجعة أدبيّات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وقد تضمنت الاستبانة ثلاث أقسام بحيث كان القسم الأول البيانات التعريفيّة، والقسم الثاني تضمن بيانات متغيّرات الدراسة، أما القسم الثالث فقد ضم العبارات المتعلّقة بالدراسة التي تجيب على السؤال الرئيس وتحقق أهداف البحث، حيث بلغت عدد عبارات الأداة (34) عبارة، وقد صممت على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي الأبعاد، وقد بنيت العبارات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للعبارات كما يأتي: موافق بشدة: خمس درجات، وموافق: أربع درجات، ومحايد: ثلاث درجات، وغير موافق: درجتان، وغير موافق إطلاقاً: درجة واحدة

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في التربية وطُلب منهم إبداء الرأي حول عبارات الاستبانة وذلك بالحذف والتعديل واقتراح عبارات جديدة ومناسبة لأداة موضوع الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل أداة الدراسة فأصبحت بصورتها النهائيّة مكونة من (34) عبارة.

ثبات الأداة:

من أجل استخراج معامل الثبات للأداة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا من أجل تحديد الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة فبلغت (0.87) وتشير هذه القيمة أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مناسبة وتفي بأغراض هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائيّة:

وبعد جمع البيانات وترميزها ومعالجتها بالطرق الإحصائيّة المناسبة، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائيّة SPSS، استخدمت الباحثة التكرارات والمتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة، ومعادلة كرونباخ الفا، واختبار (ت) للعيّنات المستقلّة وتحليل التباين الأحادي.

4. عرض النتائج ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدينة العقبة، ومن أجل تحقيق ذلك استخدمت الباحثة استبانة مؤلفة من (34) عبارة تم توزيعها على عيّنة الدراسة المؤلفة من (50) من معلمي الرياضيات، ولتفسير نتائج الدراسة استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابيّة التاليّة:

أقل من 2.5 درجة قليلة

2.5-3.5 درجة متوسطة

أكبر من 3.5 درجة كبيرة

وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة:

النتائج المتعلّقة بسؤال الدراسة الرئيس: ما أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدينة العقبة؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الأداة، وفيما يلي بيان ذلك:

الجدول (2) المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لعبارات أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدينة العقبة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	عدم وجود حوافز للطالب المبدع لزيادة تحصيله في الرياضيات	4.58	1.28	كبيرة
2	انشغال الأهل عن أبنائهم لا يشجع زيادة التحصيل في الرياضيات	4.22	1.32	كبيرة
3	ضعف المردود المادي للمعلم في تحصيل طلبته بالرياضيات	4.18	1.17	كبيرة
4	المجتمع هو سبب تدني مستوى التحصيل في الرياضيات	4.11	1.25	كبيرة
5	عدم وجود حوافز للمعلم المبدع تحفزه على رفع تحصيل طلبته بالرياضيات	3.95	1.03	كبيرة
6	عدم وجود متابعة صارمة للمعلم وفق تحصيل طلبته بالرياضيات	3.94	1.19	كبيرة
7	المنهاج هو سبب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات	3.93	1.067	كبيرة
8	عدم ملائمة المنهج للطالب لرفع مستوى تحصيله في مادة الرياضيات	3.92	0.86	كبيرة
9	عدم انسجام المنهج مع احتياجات المجتمع لرفع تحصيل الطلبة في الرياضيات	3.91	1.15	كبيرة
10	اقتصار المنهج على الجوانب النظريّة فقط مما يعمل على تدني تحصيل الطلبة في الرياضيات	3.90	0.86	كبيرة
11	المنهج لا ينسجم مع مميزات المجتمع ومتطلباته في رفع تحصيل الطلبة في الرياضيات	3.89	1.15	كبيرة
12	عدم التحديث المستمر للمناهج يؤدي لخفض تحصيل الطلبة في الرياضيات	3.88	0.86	كبيرة
13	الأسرة هي سبب تدني مستوى التحصيل في الرياضيات لأبنائها	3.87	1.15	كبيرة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
14	الأوضاع الاقتصاديّة لا تشجع على زيادة التحصيل في مادة الرياضيات	3.86	1.32	كبيرة
15	الوضع التعليمي للأسرة يؤثر على نسبة تحصيل الطلبة في الرياضيات	3.84	1.32	كبيرة
16	ضعف التحصيل الدراسي في الرياضيات يحدث بالتأثير الاجتماعي والاقتصادي على الطالب	3.82	1.25	كبيرة
17	يتم القيام بكافة الأعمال من قبل المعلم مما يضعف قدرته على رفع تحصيل الطلبة	3.81	1.25	كبيرة
18	الوصول إلى المستوى الدراسي المقبول سبب في تقليل الاهتمام بالدراسة	3.80	0.86	كبيرة
19	التقليل من أهميّة الوقت وعدم القدرة على التنظيم سبب في ضعف التحصيل الدراسي	3.79	0.86	كبيرة
20	للمناهج الدراسيّة والأساتذة في عدم القدرة على توصيل المعلومة، دور في جعل الطالب يفقد الرغبة في الدراسة	3.78	0.86	كبيرة
21	لوسائل الترفيه دور في ضعف التحصيل الدراسي للطالب	3.77	1.081	كبيرة
22	النظر إلى الأعمال المدرسية كعبء ثقيل	3.76	1.081	كبيرة
23	تدني الوضع التعليمي للأسرة يؤثر على التعليم	3.75	1.081	كبيرة
24	يتم إعطاء واجبات مدرسيّة تعيق تركيز الطلبة ورفع تحصيلهم في مادة الرياضيات	3.74	1.35	كبيرة
25	كثرة الطلاب في غرفة الصف يقلل من إمكانيّة رفع مستوى التحصيل الدراسي	3.73	1.35	كبيرة
26	عدم مراعاة الفروق الفرديّة	3.72	1.35	كبيرة
27	صعوبات التمييز بين الأرقام المتشابهة في الصوت والشكل يخفض التحصيل الدراسي في الرياضيات	3.71	1.26	كبيرة
28	ندرة المعلم الجيد القادر على رفع تحصيل طلبته في مادة الرياضيات	3.63	1.26	كبيرة
29	عدم ملائمة الطرق المتبعة في عملية التعليم والتي ترفع من تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات	3.62	1.26	كبيرة
30	إعاقة جسديّة يعاني منها الطالب تؤدي لانخفاض نسبه تحصيله في الرياضيات	3.61	1.31	كبيرة
31	اهتزاز صورة المعلم لدى الطالب يقلل من اهتمامه برفع مستوى تحصيله في الرياضيات	2.31	1.01	قليلة
32	ضعف صورة المعلم في المجتمع يعيق من إمكانيه الاهتمام برفع التحصيل الدراسي في الرياضيات	2.16	1.037	قليلة
33	ضعف انتماء المعلم للتعليم يقلل من الاهتمام برفع التحصيل الدراسي في الرياضيات	2.12	1.027	قليلة
34	المعلم هو سبب مباشر لتدني مستوى التحصيل	2.11	1.44	قليلة
	الدرجة الكلية	3.66	1.21	كبيرة

يتضح من خلال البيانات في الجدول السابق أن أسباب تدني التحصيل الدراسي للمرحلة الأساسيّة الدنيا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كانت ما بين الكبيرة والقليلة، فتراوحت المتوسطات الحسابيّة عليها ما بين (4.58) إلى (2.11) وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدينة العقبة كانت كبيرة، وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.66)، وتفسّر الباحثة هذه النتيجة إلى أن السبب في تدني مستوى التحصيل يعود إلى عدم وجود حوافز للطالب المبدع لزيادة إبداعه وتحصيله، وانشغال الأهل عن أبنائهم لا يشجع التعليم، كما أن المجتمع له دور في التقليل من الإبداع، وقله وجود حوافز للمعلم المبدع، وعدم متابعته الصارمة، أيضاً للمنهاج دور رئيس بسبب عدم ملائمته للطلبة وعدم

انسجامه مع احتياجات المجتمع، واقتصاره على الجوانب النظريّة، أما أوضاع الأسرة الاقتصادية فلها أيضاً دور إلى جانب الوضع التعليمي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة لهص ومقبل (2019) حيث توصلت إلى أن جميع مجالاتها قد حازت على متوسط عام بلغ (3.79 من 5) أي بدرجة قوة سبب كبيرة، وأيضاً تتفق مع نتيجة دراسة التويجي (2019) حيث أظهرت النتائج أن درجة التأثير الكليّة لأسباب تدني التحصيل الأكاديمي للطلبة من وجهة نظرهم كانت كبيرة بشكل عام.

ولم تختلف هذه النتيجة مع أي من نتائج الدراسات السابقة التي وردت في هذا البحث.

- **إجابة السؤال الأول: "هل توجد فروق ذات دلالّة إحصائيّة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة في مدينة العقبة حسب متغيّر الجنس؟**

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال المتعلق بمتغيّر الجنس تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (3) نتائج اختبار (ت) للعينتين مستقلتين حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة في مدينة العقبة حسب متغيّر الجنس

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
الجنس	ذكر	25	3.69	0.73	0.89	0.37
	انثى	25	3.63	0.65		

* (دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α = 0.05)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة في مدينة العقبة حسب متغيّر الجنس، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.37) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة في مدينة العقبة حسب متغيّر الجنس، وتفسّر الباحثة هذه النتيجة إلى أن تدني التحصيل يعود إلى العديد من المسببات منها ما يتعلق بالأسرة أو المدرسة أو المنهج وأساليب التدريس، وعند تواجد هذه المسببات المؤثرة على التحصيل لن يكون هناك دور للمعلم إذا ما كان ذكراً او أنثى فالمشكلات ذات العلاقة بالمنهج مثلاً هي مشكلة واقع أثرها على جميع الطلبة وأثرها واضح لجميع المعلمين، أما المشكلات التي سببها الأسرة فهي أيضاً مشكلات يقع فيها أبنائهم من الذكور والإناث، وبالتالي معلم الإبن له نفس التقييم ومعلمة ابنة هذه الأسرة لها أيضاً نفس التقييم.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة لهص ومقبل (2019) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات آراء المعلمين والمعلمات باختلاف جنسهم، أيضاً وتتفق مع نتيجة دراسة التويجي (2019) حيث أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغيّر الجنس.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بوعناني وكريمة (2018) حيث أظهرت جود فروق دالّة إحصائيّاً بين المتوسطات الحسابيّة لتقديرات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات تبعاً لمتغيّر الجنس وذلك لصالح الذكور، أيضاً تختلف مع نتيجة دراسة جبر وأحمد (2018) التي أظهرت وجود فرق ذو دلالة معنويّة في مستوى تدني التحصيل الدراسي وفقاً لمتغيّر الجنس ولصالح الذكور، أيضاً اختلفت مع نتيجة دراسة (Tang& Voon,

2010) التي أظهرت نتائجها أن الجنس لعب دوراً مهماً في تحديد علامات مقرّر الرياضيات التي لم يتم تحصيلها، علاوة على ذلك تم اكتشاف تفوّق الطالبات على الطلاب الذكور في جميع الدورات التي تم فحصها.

- **إجابة السؤال الثاني:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة في مدينة العقبة حسب متغيّر المؤهل العلمي"؟

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال المتعلق بمتغيّر المؤهل العلمي تم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة في مدينة العقبة من وجهة نظر معلمي الرياضيات حسب متغيّر المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بين المجموعات	0.66	2	0.33	0.44	0.39
	داخل المجموعات	22.18	47	0.74		
	المجموع	22.95	49			

* (دال إحصائيّاً عند مستوى الدلالة α = 0.05)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة في مدينة العقبة حسب متغيّر المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.39) وهذه القيمة أكبر من (0.05)، وتؤكد هذه النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة في مدينة العقبة حسب متغيّر المؤهل العلمي، وتفسّر الباحثة هذه النتيجة إلى أنه بسبب كون العيّنة من معلمي المدارس الحكوميّة وليست الخاصة حيث يتلقى فيها المعلمون الكثير من الورشات التدريبيّة والدورات التعليميّة لطبيعة المنافسة في المدارس الخاصّة التي تفرض عليهم ذلك، بعكس المدارس الحكوميّة التي تلقى فيها المعلمون نفس المستوى من التأهيل والتدريب الذي بدوره أثر على طبيعة تعاملهم مع طلبتهم وبالتالي عدم وجود فروق في آرائهم حول الأسباب المؤدية لتدني التحصيل الدراسي لطلبتهم.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة لهص ومقبل (2019) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات آراء المعلمين والمعلمات باختلاف مؤهلهم العلمي.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بوعناني وكريمة (2018) التي أظهرت وجود فروق دالّة إحصائيّاً بين المتوسطات الحسابيّة لتقديرات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي لصالح المعلمين ذوي مؤهل الليسانس.

- **إجابة السؤال الثالث:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة في مدينة العقبة حسب متغيّر التخصّص"؟

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال المتعلق بمتغيّر التخصّص تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (5) نتائج اختبار (ت) للعينتين مستقلتين لدلالة الفروق حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة في مدينة العقبة من وجهة نظر معلمي الرياضيات حسب متغيّر التخصّص

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
التخصص	رياضيات بحت	18	3.52	1.974	3.9865	0.001
	أساليب رياضيات	32	3.80	0.551		

* (دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α = 0.05)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة في مدينة العقبة حسب متغيّر التخصّص فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.001) وهذه القيمة أقل من (0.05) وتؤكد هذه النتيجة على وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة في مدينة العقبة حسب متغيّر التخصّص، حيث كانت الفروق لصالح تخصص أساليب رياضيات، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن المتخصّصين في دراسة الأساليب كانوا قد تلقوا مساقات في تخصّصهم الجامعي زودتهم ببعض الآليات اللازمة لتقييم مواطن الضعف عند الطلبة وطرق علاجها، إضافة إلى أساليب لتنويع عرض وشرح المادّة التعليميّة وهو ما أثر بدوره على تقليل الفجوة المؤديّة لتدني التحصيل الخاصّة بطبيعة المعلّم لديهم وتعاملهم مع المنهج وتكييفه بما يتناسب مع الاحتياجات وتلافي الكثير من الجوانب المؤديّة لتدني التحصيل، بعكس المتخصّصين في الرياضيات البحت اللذين اكتسبوا كم كبير من المعلومات الخاصّة بالتخصّص وتعمقوا في القوانين الخاصّة بالرياضيات أكثر دون التطرّق بمساقات تختص بالأساليب والطرائق التي تستخدم مع الطلبة كما هو في أساليب الرياضيات، وهو ما أدى لوجود الفروق لصالح تخصص أساليب الرياضيات.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة التويجي (2019) حيث أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة تعزى لمتغيّر التخصّص العلمي.

ولم تتفق هذه النتيجة مع أي من نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذا البحث.

- **فحص الفرضية الرابعة**: "توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسّطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة في مدينة العقبة حسب متغيّر سنوات الخبرة؟

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال المتعلق بمتغيّر سنوات الخبرة تم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

الجدول (5) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة في مدينة العقبة من وجهة نظر معلمي الرياضيات حسب متغيّر سنوات الخبرة.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة	بين المجموعات	0.77	2	0.38	0.80	0.91
	داخل المجموعات	22.18	47	0.47		
	المجموع	22.95	49			

* (دال إحصائياً عند مستوى الدلالة α = 0.05)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة في مدينة العقبة حسب متغيّر سنوات الخبرة فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.91) وهذه القيمة أكبر من (0.05)، وتؤكد هذه النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكوميّة في مدينة العقبة حسب متغيّر سنوات الخبرة، وتفسّر الباحثة هذه النتيجة إلى أن عامل الخبرة لم يكن له دور في تغيير المسببات التي تؤدي إلى السبب في تدني التحصيل، كما أن سنوات العمل الطويلة التي يعمل بها المعلمون إن لم يسعوا فيها لتطوير ذواتهم باستمرار والتغيير والتجريب المستمر للوصول إلى الأفضل، ومحاولة علاج نواحي القصور لن تفيد في تحسين العمليّة التعليميّة فقد يكون معلماً جديداً متحمساً ساعياً وراء تطوير ذاته أفضل من آخر له باع طويل في التدريس.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة لهص ومقبل (2019) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات آراء المعلمين والمعلمات حسب سنوات الخبرة. أيضاً وتتفق مع نتيجة دراسة بوعناني وكريمة (2018) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيّاً بين المتوسطات الحسابيّة لاستجابات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات والقراءة تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة.

ولم تختلف هذه النتيجة مع أي من نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذا البحث.

التوصيات والمقترحات.

1. ضرورة استخدام معلمي الرياضيات حوافز للطلبة في المدارس الأساسية من أجل زيادة التحصيل الدراسي لديهم.
2. ضرورة اتّباع معلمي الرياضيات طرق ملائمة في عمليّة التعليم من أجل زيادة مستوى التحصيل الدراسي.
3. ضرورة حرص معلمي الرياضيات على مراعاة الفروق الفرديّة بين الطلبة.
4. تزويد معلمي الرياضيات الحاصلين على مؤهل رياضيات بحت بدورات تدريبية تدعمهم في استخدام طرق وأساليب إبداعية في تدريس مادة الرياضيات.
5. ضرورة عمل دراسات أخرى تحمل نفس العنوان وتتناول مجتمع دراسة أوسع وفي مدن أخرى.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- أحمد، نافز (2014). أسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين والمرشدين التربويين في مديرتي التربية والتعليم في سلفيت وجنوب نابلس. مجلة دراسات في التعليم العالي. (7)3. 268-308.
- الأسطل، كمال (2010). العوامل المؤدية الى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا في قطاع غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية: غزة.
- بوعناني، مصطفاي؛ وكريمة، كورات (2018). تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادتي القراءة والرياضيات من وجهة نظر مدرسي المرحلة الابتدائية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. (7)4. 49-62.
- التويجي، أحمد (2019). أسباب تدني التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المعلمين في التخصصات العلمية في كلية التربية صبر – جامعة عدن – من وجهة نظرهم. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. (41)12. 121-148.

- جبر، علي؛ وأحمد، علياء (2018). أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة لمرحلين في المدارس المتوسطة بمدينة الموصل من وجهة نظر الطلبة للعام الدراسي (2017- 2018). مجلة العلوم التربوية والنفسية. (30)2. 66-86.
- حرز الله، حسام؛ وبركات، زياد (2010). أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم. ورقة مقدمة للمؤتمر التربوي الأول لمديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل بعنوان "التعليم المدرسي في فلسطين: استجابة الحاضر واستشراق المستقبل".
- الشهراني، محمد (2010). أثر استخدام نموذج ويتلي في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى الصف السادس الابتدائي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى: السعودية.
- الشيباني، عامر (2017). أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طلبة المدارس المتوسطة من وجهة نظر مدرسيهم ومديري المدارس المتوسطة في قضاء الرميثة. مجلة دراسات تربوية. (10)3. 75-95.
- العابد، عدنان (2013). مهارات دراسة الرياضيات التي تميز الطلبة مرتفعي التحصيل عن الطلبة متدني التحصيل في الرياضيات وفق التحليل التمييزي لها. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية). (27) 10. 66-86.
- فرج، وسناء (2020). العوامل المؤثرة في تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر مدرسي المادة. مجلة الفتح. (83)3.352-378
- قرواني، خالد (2013). اتجاهات الطلبة في فرع سلفيت نحو الأنشطة غير المنهجية ومدى تأثيرها على التحصيل الأكاديمي من وجهة نظرهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية النفسية. (1)2. 12-32.
- لبهص، عبد السلام ومقبل، ادريس (2019). اسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي في تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي المادة بمحافظة عدن. مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والانسانية. (1)1. 62-91.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Monica. L & Michelle. M. (2012). Semantic Language as a Mechanism Explaining the Association between ADHD Symptoms and Reading and Mathematics Underachievement. Journal of Abnormal Child Psychology (4). 1339-1349.
- Niepel, C., Brunner, M. & Preckel, F. (2014). Achievement goals, academic self-concept, and school grades in mathematics: Longitudinal reciprocal relations in above average ability secondary school students. Contemporary Educational Psychology,39(4), 301-313.
- Oefel. S, (2018). Factors Affecting Underachievement in Mathematics. Proceeding of the 5thInternational Conference on Management and Muamalah. 100-107.
- Tang. H, Voon. L. (2010): The Relationships Between Students' Underachievement in Mathematics Courses and Influencing Factors. Procedia - Social and Behavioral Sciences, (8)2, 134-141.